

Evaluating the extent of awareness among a sample of secondary school teachers in the concept of media education and the importance of including it in the school curricula in the Kingdom of Saudi Arabia

Shada Saleh Al- Musned

College of Education || King Saud University || KSA

Abstract: This study aimed to assess the extent to which a sample of male and female teachers at the secondary level in Riyadh perceive the concept of media education and the importance of including it in the school curriculum. To achieve this, the researcher used the descriptive method, and the questionnaire was used as a study tool. As it was distributed to a sample of (128) male and female teachers, the study found that the general tool for teachers and secondary teachers in Riyadh has understood the concept of media education and the importance of including it in the school curricula at an arithmetic average (1.44 out of 3), with an estimate (few), and at the level The two main areas; the field of cognition obtained a general average (1.64), followed by the field of the importance of including media education with an average of (1.24); both are rated (few); Based on the results, the researcher recommended taking advantage of advanced foreign countries in teaching media education, cooperation between the Ministry of Culture and the Ministry of Education in disseminating the culture of media education, its values, and its competencies, and that media education be included as a decision within the plan of colleges of education in universities, and the general education plan.

Keywords: teacher- curriculum- awareness- media education. Secondary stage- Riyadh.

تقييم مدى إدراك عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمفهوم التربية الإعلامية وأهمية تضمينها في المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية

شدى صالح المسند

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى إدراك عينة من المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمفهوم التربية الإعلامية وأهمية تضمينها في المناهج الدراسية. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. حيث تم توزيعها على عينة بلغت (128) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى حصول عموم الأداة حول إدراك المعلمين والمعلمات الثانوية بمدينة الرياض لمفهوم التربية الإعلامية وأهمية تضمينها في المناهج الدراسية على متوسط حسابي (1.44 من 3)، بتقدير (قليلة)، وعلى مستوى المجالين الرئيسيين؛ حصل مجال الإدراك على متوسط عام (1.64) يليه مجال أهمية تضمين التربية الإعلامية بمتوسط (1.24)؛ وكلاهما بتقدير (قليلة)؛ واستناداً للنتائج أوصت الباحثة بالاستفادة من الدول الأجنبية المتقدمة في تدريس التربية الإعلامية، والتعاون بين وزارة الثقافة ووزارة التعليم في نشر ثقافة التربية الإعلامية، وقيمتها، وكفاياتها، وأن تدرج التربية الإعلامية كمقرر ضمن خطة كليات التربية في الجامعات، وخطة التعليم العام.

الكلمات المفتاحية: معلم- منهج- إدراك- تربية إعلامية. المرحلة الثانوية- مدينة الرياض.

المقدمة

يعيش العالم اليوم ثورة رقمية، بفضل تطور وسائل الاتصال، ولعب انتشار وسائل الاتصال والتكنولوجيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، والإنترنت، والطباعة ثلاثية الأبعاد، وتكنولوجيا النانو وغيرها دورًا مؤثرًا حياة الشعوب، إذ لا تكاد تخلو حياة شعب من الشعوب من تأثيره سلبيًا أو إيجابيًا، وإن اختلفت درجة هذا التأثير. كما أن هذا الانتشار سيحدث تغييرًا كبيرًا في التعليم والعمل والاقتصاد -نتاجًا واستهلاكًا-. وبذلك تواجه الدول تحديات في أنظمة التعليم لتقليص الفجوة بين مواكبة مستجدات العصر الرقمية، وبين ما يتم تقديمه في المناهج الدراسية.

وتُظهر الأبحاث الحديثة والإحصاءات أنّ الطلاب اليوم أصبحوا يعتمدون بشكل متزايد على الأدوات الرقمية والتطبيقات المستندة إلى الويب للتعلم والتواصل، والترفيه. إذ بلغت نسبة مستخدمي شبكة الإنترنت على سبيل المثال -الذين يبلغون 13 عامًا فما فوق في المملكة العربية السعودية - حسب تقرير We are Social بالشراكة مع Hootsuite (2020)- 60% من إجمالي عدد السكان في المملكة وأظهر التقرير أكثر المواقع بحثًا على محرك البحث Google حيث جاء موقع YouTube من المواقع الأكثر ارتيادًا في المملكة العربية السعودية. وهذه النسبة قد تلفت انتباه التربويين لضرورة مواكبة اتجاهات الطلبة في ظل الثورة الرقمية، حيث ساهمت التقنيات في إتاحة الفرص أمام الوسائل الإعلامية لتتخطى الحدود وتعبّر القارات، ومتجاوزة بذلك القيود السياسية والاجتماعية التي تفرضها وسائل الإعلام التقليدية؛ وحتى تستطيع المناهج الدراسية مواكبة هذه المتغيرات طرح مكتب التربية العربي لدول الخليج برنامج الثقافة الإعلامية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها لدى طلاب التعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج عام (2013)، والذي يهدف إلى إعداد طالب التعليم العام في دول الخليج إعدادًا متميزًا للتعامل مع التطور المتسارع للوسائط الإعلامية وإكسابه المهارات الرقمية التي تمكنه من الاستفادة من المستجدات الرقمية بما يتفق مع قيم مجتمع الخليج ومعتقداته الراسخة ("برنامج الثقافة الإعلامية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها في التعليم العام: الإطار المفاهيمي"، 2013).

يشير ختاتنة وأبو سعد (2010) أن الاتصال والإعلام يشكلان عصب الحياة ومحركها الأساسي على كافة الأصعدة، وقد ساهمت التقنيات في إتاحة الفرص أمام الوسائل الإعلامية لتتخطى الحدود وتعبّر القارات، ومتجاوزة بذلك القيود السياسية والاجتماعية التي تفرضها وسائل الإعلام التقليدية.

ويرى وطفه (2019) أن كوكبنا يتطور في فضاءات الرقمية ليصبح كوكبًا عبقريًا سيبرانتيًا فائق الذكاء، حيث تتضافر الخبرات والمعارف الإنسانية.

وأما خبراء وزارة العمل الأمريكية فيصفون العالم اليوم بأنه يعيش في اقتصاد جديد مدعوم من التكنولوجيا، تغذيه المعلومات، وتدفعه المعرفة (Burkhardt et al, 2003).

إلا أن هذا لا يعني أن العالم اليوم لا يعاني من أثر هذا الانفتاح الاتصالي الإعلامي، فقد جاء تقرير الذي أصدرته مؤسسة ماك آرثر (MacArthur Foundation) عام 2010 بعنوان الأطفال والمصادقية (Kids and Credibility) الذي أعده فلانجن وآخرون (Flanagin, et al) منبهًا لأمر مهم حيث درس التقرير استخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 11-18 سنة لشبكة الإنترنت ومدى فهمهم وتعاملهم مع المعلومات والرسائل الإعلامية التي يشاهدونها، أن عددًا كبيرًا من أفراد العينة يرى أن كثيرًا من المعلومات والرسائل الإعلامية يمكن تصديقها.

إن الاهتمام بالتربية الإعلامية ليس جديدًا فقد طالبت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو (1982) بأنه "يجب إعداد النشء للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة" وتراه حقًا من الحقوق الأساسية لكل مواطن، وأقيمت عدد من المؤتمرات العالمية التي أوصت بضرورة العناية بالتربية الإعلامية كمؤتمر

التربية الإعلامية عام 1982 في ألمانيا والذي نظمته اليونسكو، حيث كان من توصيات المؤتمر دعوة السلطات المختصة بالبدء في برامج التربية الإعلامية الشاملة.

ومؤتمر "الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية" والذي نظمته جامعة تولوز (University of Toulouse) بفرنسا عام (1990)، وبرعاية اليونسكو ومعهد الأفلام البريطانية، ومركز الاتصال بين التعليم ووسائل الإعلام. وجاء في توصيات المؤتمر ادخال ودمج الوعي الإعلامي في كل نواحي التعليم الرسمي وغير الرسمي.

وفي عام (1999) عقد مؤتمر فيينا بعنوان "التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية" والذي أكدت توصياته على ضرورة إدراج التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين والطلاب وغيرهم من العاملين في الميدان التربوي على مهاراتها (العجاجي، 1440).

ومن جهود منظمة اليونسكو أنها أنشأت عام (2004) " المنظمة الدولية للتربية الإعلامية" (IAME) (International Association for Media Education) في النرويج، والتي تهدف إلى تعزيز التربية الإعلامية على المستوى الدولي، وتقديم الدعم للمعلمين والمعلمات والباحثين في أوروبا.

بينما جاءت التربية الإعلامية في الوطن العربي متأخرة- كما أشارت لذلك البرصان (2019)- ، ولا يزال الجدل بين التربويين العرب حول تحديد المفهوم، إلا أنهم متفقون على أهميتها. من أبرز المؤتمرات العربية في التربية الإعلامية، المؤتمر الأول للتربية الإعلامية بعنوان " التربية الإعلامية وعي ومهارة واختيار" والذي عقد عام (2007) في المملكة العربية السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز- رحمه الله، وبتنظيم من وزارة التربية والتعليم- آنذاك- ، وبمشاركة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الائيسكو) ومكتب التربية العربي لدول الخليج. وجاء في توصيات المؤتمر ضرورة الاهتمام وال العناية بمناهج التربية الإعلامية في مراحل التعليم (العجاجي، 1440؛ البرصان، 2019).

كما عقد في مدينة فاس بالمملكة المغربية مؤتمر دولي حول التربية الإعلامية والمعلوماتية عام (2011) بالتعاون مع منظمة اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الإيسيسكو) ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات وجاء في توصيات المؤتمر: إعداد إطار عالمي حول مؤشرات التربية الإعلامية والمعلوماتية.

وتشير الهواري (2017) إلى أنه في السنوات الأخيرة تطور مفهوم التربية الإعلامية حيث أصبح مشروع تمكين، يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الرسائل الإعلامية، وحسن الانتقاء والتعامل معها والمشاركة فيها بصورة فعالة، وإيجابية.

التربية والإعلام اليوم يشكلان عنصراً مؤثران في تشكيل شخصية الإنسان في القرن الواحد والعشرين، التربية بأصالتها، والإعلام بإبهاره وتجده، فيعيش الإنسان صراعاً بين التربية وقيودها ومحدداتها، والإعلام بأفائه وانفتاحه (دخل الله، 2015)، هذا الواقع يفرض نوعاً من خاصاً التربية، فالتربية الإعلامية علم يوقظ وعي الطلاب واهتمامهم بمختلف القضايا التي تتعلق بوسائل الإعلام، كما أنها تنمي فيهم مهارات معرفية وما بعد المعرفية، وتكسيهم مهارات عملية تساعدهم في عملية الاندماج الاجتماعي والتواصل الإنساني ضمن توجهات ديموقراطية (وظفة، 2019).

مشكلة الدراسة:

يشهد هذا العصر انتشارًا واسعًا لوسائل الإعلام، وإقبالًا شديدًا على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رغم الجوانب الإيجابية العديدة إلا أن لها جوانب سلبية ومخاطر تستدعي من المؤسسات التربوية القيام بدور فعال والمتمثل قيم التربية الإعلامية لدى المتعلمين.

فمثلا على سبيل المثال بلغ عدد مستخدمي تطبيق سناب شات Snapchat في المملكة العربية السعودية طبقًا لتقرير Hootsuite الوارد في دراسة مركز القرار للدراسات الإعلامية (2020) 13.65 مليون مستخدم، وهو بذلك يجعل السعوديين أكثر الشعوب العربية استخدامًا للتطبيق، وتنوع محتوى ما يبث من خلال التطبيق ما بين الحياة الشخصية والإعلانات والتسويق والمواضيع الثقافية، إضافة إلى المحتويات المستفزة لدى بعض المتابعين كتصوير مظاهر البذخ والإسراف، والحياة المترفة، والحياة المثالية المتكلفة، أو المحتوى المنافي للقيم أو العادات الاجتماعية، وخطورة تلك الرسائل الإعلامية غير المؤسسية خصوصًا أنها تساهم - كما يرى تولفر (1990) - في تشكيل الصورة الذهنية لدى الأفراد والتي تلعب دورًا هامًا في حياتهم؛ فهذه الصور تساهم في تحديد أنماط السلوك للأفراد الذين يحملون تصورات ذاتية للعالم الخارجي، وكل تصور ذهني لأي فرد سيحوي بالضرورة على صور قريبة من الحقيقة وأخرى مشوهة، ولكي يستطيع أن يتكيف مع الحياة ويؤدي دوره لابد أن يمكن مخزونًا ذهنيًا من الصور المطابقة للواقع، هذه الصور ليست من صنعه وحده، فبعض الصور قد تتكون نتيجة للملاحظة والتربية والموروث الثقافي وسلطة المجتمع، إلا أن هناك زاوية أخرى أكثر جذبًا ومتعة وإثارة هي زاوية الإعلام.

تتميز وسائل الإعلام كما- يشير الشميمري (2010) - بقدرة عالية على التأثير بما يجعلها تتفوق على تأثير المدرسة والأسرة وجميع مؤسسات المجتمع الأخرى؛ فوسائل الإعلام تتميز بالتنوع، والجاذبية، والتفاعلية، والوفرة فهي ترسل رسائلها على مدار الساعة، كما تتميز بسهولة التواصل. وتظهر خطورة النمو المتسارع في وسائل الإعلام والاتصال كما يشير لندي وزملاؤه (2015) المشار إليه عند وطفه (2019) في: استلاب الهوية، تهديد واختراق خصوصية الناس، الاعتداء على الحرمات الشخصية، قرصنة المعلومات، التحرش أو الاستغلال الجنسي، الابتزاز المالي، التشهير بالناس، التنمر الإلكتروني، التهيب والترغيب، انتهاك الحقوق الفكرية، نشر وتعزيز الاتجاهات العنصرية.

وقد أوصت منظمة اليونسكو عبر موقع المنظمة "Media and Information Literacy" بأنه يجب تنفيذ برامج التربية الإعلامية في المدارس، وخاصة في المرحلة الثانوية، للمساعدة في تطوير نهج من أجل تعزيز الوعي الإعلامي وتطوير محو الأمية على الإنترنت لمكافحة التصورات الخاطئة والتحيزات وخطاب الكراهية.

وللمملكة العربية السعودية مكانة في العالم على المستوى السياسي والاقتصادي والديني، وليست بمعزل عن مجريات العالم، وتعد وسائل الإعلام وما تحمله من رسائل في ظل الانفتاح التقني أحد أهم التحديات التي تواجه المجتمع السعودي المسلم المحافظ، ونظرًا لخصوصية المملكة العربية السعودية فإن وزارة التعليم تواجه تحديات عديدة تدعوها إلى تطوير المناهج الدراسية لتواكب مستجدات العصر مما يجعل تضمين التربية الإعلامية في المناهج أمرًا ملحقًا، سيما في ظل التصارع والتصادم بين الثقافات وسيطرة الثقافة الغربية والعولمة. وقد كشفت دراسة القرني (2019) عن أن التربية الإعلامية تقدم في المناهج السعودية معتمدة على المدخل التكاملية في جميع المراحل الدراسية. وأن إدارة التعليم بجدة تتبنى مجموعة من الأنشطة والدورات التي تدعو إلى الاهتمام بالتربية الإعلامية. ومع لك يلعب المعلم دورًا هامًا في العملية التربوية إذ يمثل حجر الزاوية فيها، وذلك في إعداد المتعلمين وإكسابهم الثقافة الإعلامية التي تساعدهم على فهم كيفية عمل الإعلام، وفهم وسائله وأساليبه وتأثيره، ثم التفكير الناقد لما يصلهم من صور ورسائل، وإدراك المعلم لأهمية التربية الإعلامية ومبادئها ومهاراتها يعزز الثقافة الإعلامية لدى

المتعلمين ويقويها، وبذلك يمكن إيجاز مشكلة الدراسة في وجود غموض وضبابية تتعلق بواقع التربية الإعلامية؛ ومدى إدراك المعلمين والمعلمات لها ووجهات نظرهم حول أنسب الوسائل لغرس مبادئ التربية الإعلامية، وهو ما يستدعي الدراسة والبحث؛ والبداية بالأسئلة...

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
ما مدى إدراك عينة من المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمفهوم التربية الإعلامية وأهمية تضمينها في المناهج الدراسية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى: تقييم مدى إدراك عينة من المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمفهوم التربية الإعلامية وأهمية تضمينها في المناهج الدراسية

أهمية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة مواكبة للاهتمامات وللاتجاهات الحديثة للتربية، والتي تنادي بضرورة العناية بالتربية الإعلامية، ويؤمل أن تفيد الدراسة:
في الجانب النظري:
تتمثل في حداثة مجال التربية الإعلامية في العالم العربي، والذي اتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بتفعيل التربية الإعلامية في جميع المراحل التعليمية.
في الجانب التطبيقي:

1. فقد تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها في تعزيز إدراك المعلمين والمعلمات لأهمية تضمين التربية الإعلامية ومهاراتها في المناهج الدراسية، ولفت انتباههم إلى كفاياتها ومهاراتها وأوجه تضمينها في المقررات المختلفة.
2. قد تفيد الدراسة قطاع التعليم وقطاع الإعلام وأولياء الأمور والمربين فيما يخص التنشئة الإعلامية للأطفال.
3. لفت النظر أثر الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها الطلاب والطالبات وأثرها على الدين والهوية، مما يستلزم الحصانة الثقافية عن طريق برامج التربية الإعلامية في مؤسسات المجتمع المختلفة كالبيت والمدرسة والمسجد ونحوها؛ تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية وبرامجها التي تدعو إلى تعزيز الشخصية السعودية.
4. ملامسة الموضوع جميع شرائح المجتمع إذ أن التربية الإعلامية حق من حقوق المواطنين.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تقييم واقع إدراك عينة من المعلمين والمعلمات في مدينة الرياض لمفهوم التربية الإعلامية وأهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج الدراسية.
- الحدود البشرية: عينة من المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 1440-1441هـ.

مصطلحات الدراسة:

- الإدراك: أصل الإدراك في اللغة من أدرك الشيء إذا بلغ وقته، وأدرك فلان إذا بلغ علمه أقصى الشيء، وأدرك الشيء لحقه وبلغه وناله، وأدرك الشيء ببصره رآه، وأدرك المعنى بعقله فهمه (المعجم الوسيط، د.ت، 1/ 281).
- والإدراك في الاصطلاح كما تعرفه بيدرسون (Pedersen, 2018): هو معالجة الدماغ للمعلومات التي تأتي من الحواس، بحيث يقوم النظام العصبي المركزي المعقد على تحديد وتنظيم وتفسير المعلومات لفهم العالم المحيط (فقرة 1).
- وتعرف الباحثة الإدراك إجرائياً بأنه: الوصول إلى معاني الأشياء ودلالاتها عن طريق تنظيم الخبرة المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في عبارات ذات معنى.
- الإعلام: قال الأصفهاني (مراجعة 2001: 348): " أَعْلَمْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ الْإِعْلَامَ اخْتَصَّ بِمَا كَانَ يَخْبَارُ سَرِيعًا، قَالَ بَعْضُهُمْ: التَّعْلِيمُ تَنْبِيهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ الْمَعْنَى، وَالتَّعْلَمُ تَنْبِيهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ ذَلِكَ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي مَعْنَى الْإِعْلَامِ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكَرُّرٌ".
- أما في الاصطلاح فعرف عبد الله (2010: 17) الإعلام بأنه: " طرق وآليات العمل التي يتم بواسطتها توصيل معلومة أو رسالة إلى الناس لأهداف معينة"
- ويعرفه ختاتنة وأبو سعد (2010: 20) بأنه: "نشر المعلومات والأخبار والأفكار والآراء بين الناس على وجه يعبر عن ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم بقصد التأثير"
- وتعرف الباحثة الإعلام إجرائياً بأنه: عملية نشر وتوصيل المعلومات والأخبار وبث الأفكار المختلفة عبر وسائل وقنوات مسموعة ومرئية ومكتوبة، رسمية وغير رسمية، تقليدية وجديدة؛ بغرض التأثير.
- التربية: " التربية إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حدّ التمام، يقال رَبَّه، ورباه وَرَبَّبَهُ " (الأصفهاني، مراجعة 2001: 190).
- يعرف الدريج، الحنصالي، الموسوي، عمار، حسن، والشيخ حمود (2011: 117-118) التربية اصطلاحاً بأنها: "تطوير استعدادات وكفايات ذات رتبة فيزيائية، وفكرية، وأخلاقية، واجتماعية، تخول لكل شخص أخذ وضع في المجتمع وتحقيق الذات عبر مختلف أبعاد الشخصية".
- أما إجرائياً فتعرفها الباحثة بأنها: عملية منظمة تهدف إلى رعاية المتربي وحماية فطرته، وتنمية ملكاته، واستعداداته، وميوله، وجميع جوانب شخصيته حتى يصل إلى كماله، بما يتوافق مع الدين الإسلامي وقيم المجتمع.
- التربية الإعلامية: عرفت (Wilson, 2019: 4) التربية الإعلامية بأنها: " وسيلة لمساعدة التلاميذ على اكتساب الكفاءات التي يحتاجونها للحياة والعمل في عالم مشبع بوسائل الإعلام، وتشمل هذه الكفاءات القدرة على الوصول إلى محتوى ومعلومات الوسائط والبحث فيها وتحليلها وتقييمها، واستخدام الوسائط والتقنيات لتبادل المعلومات، والتعبير عن ذواتهم".
- وعرفها (بيكر، 2013: 20) بأنها: " القدرة على فهم كيفية عمل الإعلام، وكيف يوصل المعنى. والتفكير الناقد بالرسائل".
- وإجرائياً فهي: "عملية إكساب المتربي مهارات التعامل الرسائل الإعلامية والدخول إليها سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة، وتحليلها وتقييمها، ومهارات استخدام التقنيات ووسائل الإعلام الحديثة لتبادل المعلومات، ومهارات إنتاج مواد إعلامية وفق تعاليم الشريعة الإسلامية وقيم المجتمع".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

التربية والإعلام:

لقد ظلت المدرسة المصدر الأول للمعرفة حتى بدايات القرن العشرين، وظل المعلمون هم المصادر الرئيسية لنقل المعرفة، وكان الناس يعتمدون على المدرسة كمصدر يستمدون منها المعرفة، أما اليوم مع التطور الحاصل في جميع نواحي الحياة، والإعلام الحديث تحديداً فقد انحسر احتكار المدرسة وبدأ بنافسها الإعلام (يحيى، 2007).

مفهوم التربية الإعلامية:

عُرف مصطلح التربية الإعلامية أو الثقافة الإعلامية منذ ستينات القرن الماضي، وكان تقرير المجلس الاستشاري المركزي للتعليم في إنجلترا (The Newsom Report Half Our Future) الصادر عام 1963 من المحاولات المبكرة للفت الانتباه إلى حاجة العصر إلى التربية الإعلامية، حيث ألمح الفصل التاسع من هذا التقرير إلى ضرورة إكساب التلاميذ مهارات التعامل مع وسائل الإعلام.

إلا أن مصطلح التربية الإعلامية كما يشير بيكر (2013) لا يزال غير محدد في أوساط التربويين، والسبب في ذلك الزاوية التي ينظر بها هؤلاء التربويون.

ويذكر غلاب (2018) أن البعض يذهب إلى تحديد التربية الإعلامية بالمضمون النقدي المنطلق من نظرية (الحماية والتحسين)، والبعض الآخر يحددها بالمضمون الإبداعي الإنتاجي المنطلق من نظرية (التمكين). وهو الذي يميل إليه التربويون في العصر الحاضر كما يشير (الشميمري، 2010).

جاء في دليل الثقافة الإعلامية أن التربية لإعلامية بأنها: محققة للحماية والتحسين ومحققة للتمكين؛ حيث أنها تقدم إطاراً للوصول إلى الرسائل الإعلامية، وتحليلها، وتقييمها، وإبداعها بمجموعة متنوعة من الأشكال، وهي تساعد التلاميذ لفهم دور الإعلام في المجتمع، وتكسيهم المهارات الأساسية للاستقصاء والتعبير الذاتي (ثومان و جولز، 2007).

ونجد في بعض الكتابات التي تناولت التربية الإعلامية أشارت إلى محو الأمية الرقمية وتحت مفهوم محو الأمية الرقمية أنه يندرج تحتها عدد من المجالات كمحو الأمية المعلوماتية، ومحو الأمية الرقمية، ومحو الأمية الإعلامية، ومحو أمية الدعاية، ومحو الأمية الإخبارية، ومحو أمية التلفزيون، ومحو أمية السينما، ومحو أمية الألعاب الإلكترونية، ومحو أمية الإنترنت، ومحو أمية الكومبيوتر، ومحو أمية حرية التعبير، ومحو أمية المكتبات والمتاحف، ومحو أمية التواصل الاجتماعي. وقد اعتمدت منظمة اليونسكو مصطلح التربية الإعلامية والمعلوماتية ليشمل المعارف والمهارات السابقة، ولضمان اتباع نهج نظري أكثر شمولاً (الطويسي، صبيحي، والبناء، 2016).

تهدف التربية الإعلامية إلى تنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين، كما تمكنهم من القدرة على تنويع قدرتهم على التفكير والتأمل المتبصر في المعلومات، واستخدام المنهجيات الفعالة للقيام بعملية التبصر في مختلف مضامين العملية التعليمية، كما تهدف إلى تمكين المتعلم من الاستقلال النقدي الذاتي الذي يسمح له أن يفكر بنفسه ولنفسه، وأن يكون قادراً على التصرف واتخاذ القرار بصورة مستقلة وموضوعية بناء على قناعاته الذاتية وإحساسه العميق بالقدرة والاستقلال (بيكر، 2013). ويرى (غلاب، 2018) أن التربية الإعلامية لابد أن تستهدف مهارات التحليل النقدي ومهارات الإنتاج الإبداعي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن البعض يخلط بين مفهوم التربية الإعلامية والإعلام التربوي، حيث أن الإعلام التربوي كما تعرفه العجاجي (21:1440) هو "النشاط الإعلامي داخل المدرسة مثل الصحافة المدرسية، أو الإذاعة المدرسية، أو المسرح المدرسي". بينما يعرف غلاب (2018: 292) الإعلام التربوي بأنه: "إعلام عن جهود التربية وأخبارها وقضاياها ومستجداتها، وتوثيق بياناتها وفعاليتها".

أهمية التربية الإعلامية:

تعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الداعم الأكبر عالمياً للتربية الإعلامية، فتقارير مؤتمرات المنظمة تولي أهمية كبرى للتربية الإعلامية حيث؛ تؤكد على أنه «يجب أن نعد النشء للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة» وهي بذلك تشير إلى أن الإعلام يملك سلطة مؤثرة على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات في مختلف الجوانب الاقتصادية وثقافياً واجتماعياً. ومن خلال أنشطة اليونسكو المتعددة في هذا المجال فإنها تعتبر التربية الإعلامية جزءاً من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم، وتوصي بضرورة إدخال التربية الإعلامية ضمن المناهج التربوية الوطنية، وضمن أنظمة التعليم غير الرسمية والتعلم مدى الحياة (الهوراي، 2017).

وتظهر فوائد التربية الإعلامية كما يشير بيكر (2013) في إعداد التلاميذ ليكون ذوي ثقافة إعلامية تمكنهم من تحليل واكتشاف كيفية تركيب الرسائل سواء كانت لفظية أو بصرية أو متعددة الوسائط، وتقويم الرسائل الإعلامية الضمنية والصريحة والتي تضاد مبادئهم الأخلاقية والاجتماعية، وتمكنهم من التعبير عن رسائلهم باستخدام وسائط إعلامية متنوعة.

وتعتبر أستراليا الدولة الأولى التي أصبح فيها التعليم الإعلامي إلزامياً وجزءاً من التعليم من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر كما ذكرت (Quin and McMahon 2001) الوارد عند (Indyer, 2014).

وتقدم Morduchowicz المشار إليها عند (Indyer, 2014) أسباباً لضرورة أخذ التعليم الإعلامي في الاعتبار فيما يلي بعض أهم الأسباب:

1. هناك سيل كبير من المعلومات التي يتلقاها الأطفال خارج المدرسة، معظمها من وسائل الإعلام. يجب أن تكون المدارس حيث تتدفق كل هذه المعلومات معاً، وإن كانت متناقضة ومربكة في بعض الأحيان للطلاب.
2. تتيح وسائل الإعلام والتقنيات الوصول إلى السياقات والوقائع التي قد نفتقدها. تقترح وسائل الإعلام، والإنترنت مؤخراً، مفاهيم جديدة للزمان والمكان، والتي يجب على المدارس تعليم الأطفال فهمها.
3. تقوم وسائل الإعلام بإنشاء صورة للعالم يقوم على أساسها كل واحد منا ببناء صورته. من المهم للمدارس أن تعلم الطلاب التحليل النقدي للطريقة التي تمثل بها وسائل الإعلام الواقع، بحيث يكون الطلاب أكثر استعداداً لبناء صورهم وتمثيلاتهم وآرائهم.
4. بالنسبة للعديد من الأطفال والشباب، تمنحهم الثقافة الشعبية معنى لبناء هويتهم. يتعلمون يتحدثون عن أنفسهم فيما يتعلق بالآخرين. إذا كانت المدرسة ستقترب منهم، لتضيق الفجوة بين ثقافة المدرسة والشباب، فيجب أن تدمج الثقافة الشعبية، التي تتمتع بهذا الوزن في بناء هويتهم.
5. المعلومات من أجل المعلومات ليست كافية. يمكن للمدارس فقط تحويل المعلومات إلى المعرفة. إن تعليم قراءة وتفسير وتحليل وتقييم الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام مهمة، بالنسبة للعديد من الطلاب، لا يستطيع سوى النظام التعليمي التعامل معها.
6. التعليم الإعلامي يعزز تعليم الطلاب ومشاركتهم الاجتماعية والمدنية.

وكما يشير بيكر (2013) إلى أن الثقافة الإعلامية التي تتولد من التربية الإعلامية هي أكثر بكثير من مجرد التحليل فهي جملة من مهارات ومعارف وقدرات، ووعي بعادات الشخص الإعلامية، فهم للطريقة التي يعمل بها الإعلام، إحساس بقوة أو تأثير الإعلام، القدرة على التمييز والمشاهدة الناقدة، والقدرة على الإنتاج الإعلامي وإبداعه.

كفايات التعلم في التربية الإعلامية:

أشار الشميمري (2010) إلى أن هناك مجموعة من كفايات التعلم الناتجة عن التربية الإعلامية يمكن أن يحققها الطلاب مثل:

- القدرة على فهم الوسائل الإعلامية، وتفسيرها، واكتشاف ما تحمله مضامينها من قيم.
- القدرة على الاختيار الواعي لوسائل الإعلام والمضامين الإعلامية.
- القدرة على التواصل مع وسائل الإعلام للتعبير عن الرأي.
- القدرة على إنتاج المضامين الإعلامية وإيصالها إلى الجمهور المستهدف.
- القدرة على توجيه الأسرة للاستفادة المثلى من وسائل الترفيه والتقنية الحديثة.

دور المنهج في التربية الإعلامية:

عرف عبد الله (1986: 23) المنهج بالمنظور الإسلامي: "الحقائق الخالدة المستمدة من الكتاب والسنة والخاصة بالإله والرسول وبجميع الأمور الغيبية، وجميع المعارف والأنشطة التي تنظمها المدرسة وتشرف عليها، بقصد إيصال كل متعلم إلى كماله الإنساني بإقراره بالعبودية لله سبحانه وتعالى".

والمنهج بالمنظور العام كما يعرفه سعادة وإبراهيم (2018: 54) أنه: "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريبية وتقويمية، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعلمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك لدى المتعلم".

ونجد اليوم حتى يواكب المنهج للتغيرات المتسارعة فإن ذلك يستدعي أشكالاً منهجية جديدة تؤخذ بالاعتبار عند تخطيط المنهج وعند تنفيذه؛ لتتحمل المناهج بدورها مسؤولية إكساب المتعلمين سمات الإنسان في عصر الانفتاح على العالم وتسارع وسائل الاتصال والتقنية، إذ لا بد أن يفي النظام التربوي بغايات أساسية أشار إليها بلبكاي (2014) وهي:

- إكساب المعرفة.
- التكيف مع المجتمع.
- تنمية الذات والقدرات الشخصية.
- إعداد الإنسان لمواجهة متطلبات الحياة في ظل العولمة والانفتاح الإعلامي.

ينادي التربويون بضرورة الاهتمام بالثقافة الرقمية كإحدى أدوات التربية الإعلامية الفعالة، فقد جاء في تقرير المختبر التعليمي الإقليمي الشمالي المركزي بالولايات المتحدة الأمريكية (2003) كما ورد عند (بيكر، 2013) تحديداً لمهارات القرن 21 المضمنة للمهارات الرقيمة والتي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج وهي: مهارات التفكير الابتكاري ومهارات التفكير العليا، المهارات الرقيمة مهارات لتواصل الفعال، مهارات الإنتاج العالية. وقد ظهرت حديثاً مصفوفة بلوم الرقيمة حيث يتربع على هرم مصفوفة مهارات التفكير العليا فعل " يبتكر"، حيث يبتكر الطلاب في هذا النموذج مواد إعلامية مثل أفلام الفيديو، ومواقع الإنترنت وغير ذلك.

مبادئ التربية الإعلامية وتضمينها في المناهج:

ذكر ماترمان (1989) الوارد عند (Jolls & Wilson, 2014) مبادئ التربية الإعلامية التي ينبغي تضمينها في المناهج الدراسية وهي أن:

1. المحتوى في التربية الإعلامية وسيلة لتحقيق غاية، هذه الغاية هي تطوير اكساب المهارات التحليلية المتضمنة لمهارات القرن 21.
2. التقويم في التربية الإعلامية يتمثل في التقويم الذاتي، والتقويم التكويني، والتقويم الختامي.
3. العلاقة بين المعلم والطالب في التربية الإعلامية قائمة على الحوار الفعال والتأمل.
4. التربية الإعلامية علاقة شمولية قائمة على إقامة علاقات تكاملية بين أولياء الأمور والإعلاميين والأكاديميين.
5. المرونة ومواكبة المتغيرات من سمات التربية الإعلامية.
6. التربية الإعلامية قائمة على نظريات المعرفة الاجتماعية والتي يكون في التلاميذ نشطاً.

اتجاهات تضمين التربية الإعلامية:

تعدد وجهات النظر - كما تشير القرني (2019) حول كيفية تضمين التربية الإعلامية المناهج الدراسية المناسبة، فهناك اتجاهان رئيسيان حول تضمين التربية الإعلامية المناهج الدراسية:

1. اتجاه المنهج التكاملية: حيث تعتبر التربية الإعلامية عنصراً من عناصر المنهج ويخطط لها بشكل مقصود في المناهج الدراسية للمواد المختلفة.
2. اتجاه المنهج المستقل: ويعد هذا المنهج من الاتجاهات الحديثة، فالدول الرائدة في التربية الإعلامية بدأت تجربتها عبر المناهج التكاملية، ثم استحدثت منهجاً مستقلاً للتربية الإعلامية.

التربية الإعلامية في المملكة العربية السعودية:

حرصت المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم على أخذ زمام المبادرة في نشر مفهوم التربية الإعلامية حيث أقامت المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية الذي أقيم على مدى أربعة أيام بدءاً من 4 فبراير/ 2007م في مدينة الرياض في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله، وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية، ومنظمة اليونسكو، وجامعة برشلونة، ومركز الأبحاث، وشمل على العديد من المحاور والجلسات وورش العمل، بالإضافة إلى معرض لتقنيات الاتصال والتعليم (العجاجي، 1440).

وقد صدر عن المؤتمر توصيات؛ من أهمها:

- ضرورة العناية والاهتمام بمفهوم التربية الإعلامية في مراحل العملية التعليمية المختلفة، ويقترح اعتماد مقرر (التربية الإعلامية) بحيث يكون أحد المقررات التي تدرس في مراحل التعليم العالي.
- التأكيد على أهمية إعداد وبناء خطط وبرامج متخصصة في التربية الإعلامية، وبما يراعي القيم الدينية والثوابت الوطنية والأخلاقية.
- حث الجهات المعنية بالتربية في القطاعين العام والخاص على تشجيع المبادرات العملية ذات الطابع الإعلامي التربوي على المستوى الوطني، والإفادة من التجارب العالمية في مجالات التربية الإعلامية المختلفة. (الشميمري، 2010)

تحديات تضمين التربية الإعلامية في نظام التعليم في المملكة العربية السعودية:

- تؤكد الدراسات وتوصيات المؤتمرات ضرورة أهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج الدراسية؛ نظرًا لتأثير الرسائل الإعلامية البالغ. ويشير يحيى (2007) إلى مجموعة من التحديات التي قد تواجه تنفيذ تضمين التربية الإعلامية في المناهج السعودية، وذلك فيما يخص آلية التضمين مثل:
- هل يخصص للتربية الإعلامية مادة مستقلة بمسمى التربية الإعلامية أم تضمن بشكل تكاملي مع المناهج الأخرى؟ حيث يرى يحيى أن تخصيص مادة مستقلة يثقل عاهل الطالب بتعدد المواد.
 - في حال تضمين التربية الإعلامية وفق المدخل التكاملي، فإنه ينبغي إعادة النظر في برامج تأهيل المعلمين في كليات التربية قبل الخدمة، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة.
 - ضعف التواصل الفكري بين التربويين وبعض رجال الإعلام.

ثانيا- الدراسات السابقة:

- أ- الدراسات بالعربية.
- أجرت البرصان (2019) دراسة هدفت إلى معرفة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. واستخدمت الباحثة الاستبيان لجميع البيانات والمعلومات. وتحددت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية البالغ عددهم (300) معلما بطريقة العينة الطبقية. وبينت نتائج الدراسة أن إدراك معلمي المرحلة الثانوية أن للتربية الإعلامية دورًا في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة، وأن تدريس التربية الإعلامية يساهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة.
- وأجرى القرني (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن موضوعات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية، والكشف عن ممارساتها في إدارات التعليم في محافظة جدة، وتشخيص واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في محافظة جدة من حيث (مفهومها، وأهميتها، أنشطتها، مهاراتها، معوقاتهما). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وجاء في أهم نتائج الدراسة: تقدم المناهج الدراسية موضوعات متفرقة للتربية الإعلامية معتمدة على المدخل التكاملي في جميع المراحل الدراسية. كما تتبنى إدارة التعليم مجموعة من الأنشطة والدورات التي تدعو إلى الاهتمام بالتربية الإعلامية.
- ودراسة أجراها الشمري (2018) هدفت إلى التعرف على كيفية إمداد طلاب مرحلة التعليم الابتدائي في الكويت بالتربية الإعلامية في نطاق النظام التعليمي، وتحديد أهم سمات تعليم التربية الإعلامية بمدارس مرحلة التعليم الابتدائي، ووضع تصور مقترح لتضمين بعض مفاهيم التربية الإعلامية في مقرر بلادي الكويت لطلبة التعليم الأساسي في دولة الكويت. واستخدم الباحث المنهج المسحي، واستخدام تحليل المحتوى والمقابلات أدوات لدراسته. طبقت الدراسة على طلاب الصف الرابع البالغ عددهم (308) إضافة إلى معلمين من مقرر بلادي الكويت وعدد (12) معلما، والقائمين على العملية التعليمية وعددهم (10). وأسفرت الدراسة عن: غياب مفهوم التربية الإعلامية عن جميع المفحوصين من الطلاب.
- فيما قدم العميري والمقاطي (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم الإعلامية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام في ضوء معايير التربية الإعلامية وطبيعة المجتمع السعودي، بالإضافة إلى التعرف على تقديرات المشاركين في الدراسة لأهمية تضمين المفاهيم الإعلامية في تلك الكتب، ومن ثم بناء مصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم الإعلامية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في صفوف التعليم

العام السعودي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقية الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) للكتب الدراسية، والوصفي المسحي للمشاركين في الدراسة والبالغ عددهم (203) فردا في مدارس وهما: بطاقة تحليل المحتوى للكتب الدراسية (18 كتاب للطالب)، واستبانة لتقديرات المشاركين في الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى إعداد قائمة مكونة من (156) مفهوما إعلاميا، توزعت في (13) مجال. وكشفت نتائج تحليل المحتوى عن انخفاض شديد في تضمين المفاهيم الإعلامية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية، وفي المقابل أظهرت تقديرات المشاركين في الدراسة درجة مرتفعة من الأهمية في تضمين المفاهيم الإعلامية في تلك الكتب.

- كما أجرت الجعد والأسمري (2018) دراسة هدفت إلى معرفة واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات بمدينة الرياض، والمتعلقة بتنمية أخلاقيات الدخول للرسائل الإعلامية، وكتابتها، وتنمية المهارات النقدية، والتعرف على المعوقات التي تعوق المعلمات في تطبيق التربية الإعلامية على طالبات المرحلة المتوسطة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثتان الاستبانة أداة البحث، وتحددت عينة البحث من المعلمات البالغة (519) معلمة. وبينت نتائج الدراسة أن مهارات الكتابة الإبداعية والإنتاجية سواء بالطرق التقليدية أو بالوسائل الرقمية جاءت بدرجة متأخرة، إلا من خلال عرض الصور والفيديوهات المرئية فقط. أما معوقات تطبيق المعلمات للتربية الإعلامية فقد تنوعت ما بين: إدارية، ومعرفية، ومادية.

- أما الدراسة التي أجراها الغدوني (2017) فهذه هدفت إلى تحديد مستوى تضمين قيم التربية الإعلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وجاء منهج الدراسة المنهج الوصفي. واستخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تضمين كتب الحديث والثقافة الإسلامية للقيم الإعلامية التي حددها الباحث البالغة (10) قيم، تراوحت نسبة تضمين كتب الحديث والثقافة الإسلامية ما بين (28.57%-100%).

- كما قام أبو الكاس (2014) بدراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لإثراء التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في غزة- فلسطين. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أداة لتحليل المحتوى لتحليل محتوى منهاج التربية المدنية للمرحلة الأساسية في ضوء مفاهيم التربية الإعلامية، واشتملت عينة الدراسة على منهاج التربية المدنية على طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن في فلسطين. وقد توصلت الدراسة إلى أن المفاهيم الإعلامية الواجب تضمينها في محتوى كتب التربية المدنية للصفوف السادس والسابع والثامن تضم (25) مفهوما، وأن المفاهيم المرتبطة بالتربية الإعلامية التي وردت في كتب التربية المدنية تمثلت بنسبة (60%) من إجمالي المفاهيم الواجب توفرها في محتوى منهاج التربية المدنية للصف السادس، بينما تمثلت بنسبة (76%) في كتاب التربية المدنية للصف السابع والثامن.

ب- الدراسات الأجنبية:

- دراسة نوبيروج (Nupairoj, 2016) هدفت إلى اقتراح طريقة منهجية لنشر تعليم محو الأمية الإعلامية في تايلاند، جاءت الدراسة بأسلوب المنهج المختلط، واستخدمت المقابلات كأداة للبحث، وكانت العينة هم خبراء التربية الإعلامية في تايلاند - محل الدراسة- . وتوصلت الدراسة إلى أن التربية الإعلامية يمكن أن تغير سلوك المتعلمين.

- دراسة لي (Lee, 2016) في هونج كونج، وهدفت الدراسة إلى دراسة فعالية وتحديات وسائل التعلم باستخدام الوسائط التقنية لمحو الأمية الإعلامية. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب متحمسون لوسائل الإعلام الحديثة مما

يستوجب العناية بمنهج محو الأمية الإعلامية، وأن الأساليب الجديدة في التربية الإعلامية لا تعزز فقط التفكير الناقد بل تعزز مهاراتهم في التواصل والتعاون والإبداع.

تعليق على الدراسات السابقة:

جميع الدراسات تناولت التربية الإعلامية ولكن من جوانب مختلفة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على أدوات الدراسة، ومناهج البحث فيها، بالإضافة إلى الاستفادة من الجوانب المنهجية فيها، والأدب النظري. وتقترب هذه الدراسة من بعض الدراسات كدراسة الغدوني (2017) من حيث محل الدراسة في المملكة العربية السعودية.

ودراسة البرصان (2019) من حيث مجتمع الدراسة وهم المعلمون والمعلمات، وفي منهج الدراسة، وقد تم اقتباس أداة الدراسة منها.

تباينت الدراسات من حيث أهدافها فدراسة أبو الكاس (2014) هدفت إلى تقديم تصور مقترح لإثراء التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في غزة، بينما هدفت دراسة الغدوني (2017) إلى تحديد مستوى تضمين قيم التربية الإعلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة الشمري (2018) إلى التعرف على كيفية إمداد طلاب مرحلة التعليم الابتدائي في الكويت بالتربية الإعلامية في نطاق النظام التعليمي، وتحديد أهم سمات تعليم التربية الإعلامية بمدارس مرحلة التعليم الابتدائي، ووضع تصور مقترح لتضمين بعض مفاهيم التربية الإعلامية في مقرر بلادي الكويت لطلبة التعليم الأساسي في دولة الكويت. أما البرصان (2019) فهذه هدفت إلى معرفة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية. وجاءت دراسة نوبيروج (2016) (Nupairoj, 2016) تهدف إلى اقتراح طريقة منهجية لنشر تعليم محو الأمية الإعلامية في تايلاند، ودراسة لي. (Lee, 2016) هدفت دراسة فعالية وتحديات وسائل التعلم باستخدام الوسائط التقنية لمحو الأمية الإعلامية.

وتتميز الدراسة الحالية بأنها تهدف إلى تقييم إدراك معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية وأثر ذلك على الطلاب.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية التي تستهدف وصف الظاهرة وتصويرها كمياً في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية- بمدارس نظام المقررات - التابعة لإدارة العامة بمنطقة الرياض والبالغ عددهم (5780) معلماً ومعلمة، وذلك حسب الإحصائيات الأخيرة الواردة عام 1439هـ في موقع وزارة التعليم، وأما عينة الدراسة فقد تم سحب عينة الدراسة البالغ عددها 128 مفردة بطريقة العينة العشوائية عن طريق الاستبانة الالكترونية.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم اقتباس الاستبانة- بتصريف يسير- من دراسة البرصان (2019)، كما تظهر في الملحقات.

أولاً- صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال الطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الاستبانة على (5) محكمين، و في ضوء اقتراحات المحكمين أجريت التعديلات اللازمة وتمت صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (20) فردًا من غير المشاركين في العينة الأساسية في البحث، وتم استخدام معامل بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وجاءت النتائج كما يظهر الجدول التالي:

جدول (1) نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن=20)

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	.38	.05	6	.49	.05	11	.85	.01	16	.25	.05
2	.79	.01	7	.51 -	.05	12	.81	.01	17	.60 -	.05
3	.83	.01	8	.93	.01	13	.87	.01	18	.47	.05
4	.83	.01	9	.83	.01	14	.68	.01	19	.93	.01
5	.75	.01	10	.29 -	.05	15	.17 -	.01			

يتبين من الجدول (1) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (.93 - .25). وكانت معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) أو (0.05) مما يؤكد أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثانياً- ثبات الاستبانة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، لمعالجة بيانات العينة الاستطلاعية كما في الجدول التالي:

جدول (2) نتائج ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن=20)

العدد	عدد العبارات	معامل الثبات
الأول	6	.74
الثاني	13	.79
الكلية	19	.81

يتبين من الجدول (2) أن معامل الثبات العام للاستبانة من خلال استخراج معامل ألفا كرونباخ بلغ (.81). وهي قيمة تؤكد على أن الاستبانة تتمتع بنسبة عالية من الثبات.

متغيرات الدراسة:

- تم تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالي:
- إدراك مفهوم التربية الإعلامية (متغير مستقل).
 - إجابات المعلمين والمعلمات (متغير تابع).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار كاي تربيع اختبار (χ^2) وذلك عن طريق برنامج (spss) لمعالجة بيانات الدراسة، كما تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث وهي تمثل رقمياً (1، 2، 3) على الترتيب، باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الحد الأعلى للمقياس (3) - الحد الأدنى للمقياس (1)} \\ \text{عدد الفئات المطلوب (3)}$$

$$0.66 = \frac{1-3}{3}$$

وهذه النتيجة هي المستخدمة في تحديد درجات السلم.

1. من 1.00 إلى 1.66 قليلة.

2. من 1.67 إلى 2.33 متوسطة.

3. من 2.34 إلى 3.00 كبيرة

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- إجابة السؤال الأول ونصه: ما واقع إدراك المعلمين والمعلمات لمفهوم التربية الإعلامية؟ وللإجابة عليه تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمدى إدراك المعلمين والمعلمات باستخدام اختبار (χ^2) لمفهوم التربية الإعلامية، كما يوضح الجدول التالي:
- جدول (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع إدراك المعلمين والمعلمات لمفهوم التربية الإعلامية، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
7	لدي إلمام كبير بكفايات التربية الإعلامية	1.89	0.70	1	متوسطة
4	أشعر بالرضا حول معرفتي الإعلامية الحديثة	1.78	0.70	2	متوسطة
10	أدرك الفرق بين الإعلام التربوي والتربية الإعلامية	1.70	0.78	3	متوسطة
1	لدي معرفة تامة بمفهوم التربية الإعلامية	1.68	0.62	4	متوسطة
3	أناقش زملائي المعلمين/المعلمات في موضوع التربية الإعلامية	1.62	0.42	5	قليلة
9	التربية الإعلامية هي جزء من الثقافة اليومية للإنسان.	1.17	0.68	6	قليلة
	المتوسط العام للمجال	1.64	0.65		قليلة

يتبين من الجدول (1) أن المتوسطات تتراوح بين (1.89- 1.17) وأن الفقرة رقم 7 وهي (لدى إمام كبير بكفايات التربية الإعلامية) حصلت على نسبة اتفاق أعلى من باقي العبارات، وكانت درجة الموافقة متوسطة. بينما جاءت باقي الفقرات بدرجات موافقة ما بين متوسطة وقليلة.

● إجابة السؤال الثاني: ونصه: "ما مدى إدراك المعلمين والمعلمات لأهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج الدراسية؟"

وللإجابة عليه تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار (χ^2) لمدى إدراك المعلمين والمعلمات لمفهوم التربية الإعلامية، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمدى إدراك المعلمين والمعلمات، لأهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج الدراسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
20	أرى أن إدراج التربية الإعلامية كمقرر يساهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب والطالبات	1.37	0.61	1	قليلة
19	أرى أن إدراج التربية الإعلامية كمقرر يساهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب/ الطالبات.	1.35	0.65	2	قليلة
17	أعتقد بضرورة النظر في إدراج التربية الإعلامية عند تطوير المناهج الدراسية	1.34	0.579	2	قليلة
14	مشاركتم للطلاب والطالبات في تطبيقات التربية الإعلامية ضرورية.	1.28	0.49	4	قليلة
8	أدرك أن عدم وعي الطلاب للتربية الإعلامية يجعلهم معرضين للتنمر ومشاهدة محتويات مؤذية	1.28	0.55	5	قليلة
18	أرى ضرورة التعاون بين وزارة التربية والمحطات الفضائية في دعم برامج التربية الإعلامية	1.27	0.54	6	قليلة
13	أعتقد أن التربية الإعلامية تؤدي لتماسك النسيج الاجتماعي.	1.26	0.32	7	قليلة
2	عدم إدراك مفهوم التربية الإعلامية يؤدي إلى تفاقم الجهل في الجيل الجديد	1.24	0.45	8	قليلة
5	أعتقد أن وعي الطلاب بالتربية الإعلامية ومبادئها يزيد من إقبالهم على تعلمها	1.24	0.50	9	قليلة
16	أدرك بأن للتربية الإعلامية دوراً في تشكيل الرأي العام للطلاب والطالبات تجاه القضايا العامة	1.23	0.49	10	قليلة
15	أدرك بأن التربية الإعلامية لها علاقة بشبكات التواصل الاجتماعية.	1.18	0.41	11	قليلة
11	التربية الإعلامية لها دور في توسيع مدارك النشء	1.17	0.40	12	قليلة
12	الوعي يعد وقاية للطلاب من التضليل الإعلامي	1.10	0.30	13	قليلة
6	الوعي بالتربية الإعلامية يؤدي إلى تحقيق أهدافها	1.09	0.32	14	قليلة
	المتوسط العام للمجال	1.24	0.47		قليلة

بين الجدول السابق والذي يتناول محور أهمية تضمين التربية الإعلامية المناهج المدرسية، أن المتوسطات تتراوح بين (1.9- 1.37) وأن الفقرة رقم 20 وهي (أرى أن إدراج التربية الإعلامية كمقرر يساهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب والطالبات) حصلت على نسبة اتفاق أعلى من باقي العبارات، وكانت درجة الموافقة قليلة، كما جاءت باقي الفقرات بدرجات موافقة قليلة.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما واقع إدراك المعلمين والمعلمات لمفهوم التربية الإعلامية؟، وللإجابة عليه تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى إدراك المعلمين والمعلمات باستخدام اختبار (χ^2) لمفهوم التربية الإعلامية.

أظهرت نتائج السؤال كما جاء في الجدول رقم (1) أن المتوسطات تتراوح بين (1.89- 1.17) وأن الفقرة رقم 7 وهي (لدى إلمام كبير بكفايات التربية الإعلامية) حصلت على نسبة اتفاق أعلى من باقي العبارات، وكانت درجة الموافقة متوسطة. بينما جاءت باقي الفقرات بدرجات موافقة قليلة. ويمكن تفسير ذلك بضعف تأهيل المعلمين والمعلمات في التربية الإعلامية، وتدريبهم على تحقيق كفايات التربية الإعلامية، حيث إن إدراك - حسب المتوسط العام للمجال المبحوث - المعلمون والمعلمات لمفهوم التربية الإعلامية ومعرفة بكفاياتها جاءت بدرجة قليلة. تقاربت هذه الدراسة نسبياً مع دراسة البرصان (2019) من حيث ضرورة تأهيل وتمكين المعلمين والمعلمات في التربية الإعلامية وكفاياتها. كما أن نتيجة هذه الدراسة قد تفسر ما جاء في نتائج دراسة الجعد والأسمرى (2018) من ضعف مهارات الكتابة الإبداعية والإنتاجية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما واقع إدراك المعلمين والمعلمات لأهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج الدراسية؟، وللإجابة عليه تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار (χ^2) لدى إدراك المعلمين والمعلمات لأهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج.

حيث أظهرت نتائج السؤال الثاني في الجدول رقم (2) والذي يتناول محول أهمية تضمين التربية الإعلامية المناهج المدرسية، أن المتوسطات تتراوح بين (1.37- 1.9) وأن الفقرة رقم 20 وهي (أرى أن إدراج التربية الإعلامية كمقرر يساهم في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب والطالبات) حصلت على نسبة اتفاق أعلى من باقي العبارات، وكانت درجة الموافقة قليلة. بينما جاءت باقي الفقرات - كذلك- بدرجات موافقة قليلة. ويمكن تفسير ذلك بأن عدم إلمام المعلمين والمعلمات بكفايات التربية الإعلامية أدى إلى عدم إدراكهم لأهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج الدراسية.

وتؤكد نتائج هذه الدراسة على توصيات مؤتمر التربية الإعلامية الأول (2007) والذي جاء فيها ضرورة العناية والاهتمام بمفهوم التربية الإعلامية في مراحل العملية التعليمية المختلفة، ويقترح اعتماد مقرر (التربية الإعلامية) بحيث يكون أحد المقررات التي تدرس في مراحل التعليم العالي.

التوصيات والمقترحات

استناداً لنتائج الدراسة توصي الباحثة وتقدم بالآتي:

- 1- التعاون بين وزارة التربية ووزارة الثقافة والإعلام في تأهيل المعلمين والمعلمات وتدريبهم على مهارات التربية الإعلامية وكفاياتها وطرق تدريسها.
- 2- الاستفادة من الدول الأجنبية المتقدمة في تدريس التربية الإعلامية.
- 3- التعاون بين وزارة الثقافة ووزارة التعليم في نشر ثقافة التربية الإعلامية، وقيمتها، وكفاياتها.
- 4- إدراج التربية الإعلامية كمقرر ضمن خطة كليات التربية في الجامعات، وخطة التعليم العام.
- 5- تدريب الطلاب والطالبات من قبل المختصين بالإعلام على كفايات التربية الإعلامية ضمن خطة الأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية.

- 6- تبني القنوات الرسمية لبرامج حوارية من إعداد طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بعد تأهيلهم وتدريبهم على كفايات التربية الإعلامية.
- 7- كما تقترح الباحثة إجراء دراسات تحت العناوين التالية:
1. تصور مقترح لتضمين التربية الإعلامية في مقررات العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية.
 2. واقع تأثير وسائل الإعلام الجديد على أنماط تفكير طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، ونظرتهم للمستقبل.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أبو الكاس، حسين نمر. (2014). تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: جامعة الأزهر.
- أبو عراد، صالح علي، والغفيري، أحمد علي. (2017). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الدمام: مكتبة المتنبي.
- البرصان، إلهام. (2019). إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: جامعة الشرق الأوسط.
- بركات، فتن، الفارس؛ مجدي، محمد؛ وحذيفة، وائل. (2015). علم النفس الإعلامي. دمشق: جامعة دمشق.
- بليكاي، جمال. (2014). انعكاسات العولمة على التعليم والمناهج الدراسية. أعمال المؤتمر الدولي الثالث: العولمة ومناهج البحث العملي (الصفحات 65-76). بيروت: مركز جيل البحث العلمي.
- بيكر، فرانك. (2013). الثقافة الإعلامية في سنوات المدرسة من الروضة إلى الصف الثاني عشر. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج.
- تولفر، ألفين. (1990). صدمة المستقبل المتغيرات في عالم الغد. ترجمة: محمد علي ناصف. القاهرة: نهضة مصر.
- ثومان اليزابيث، وجولز تسا. (2007). دليل الثقافة الإعلامية. مركز الثقافة الإعلامية.
- الجعد، نوال؛ والأسمري، فاطمة. (2018). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات. مجلة جامعة الملك عبد العزيز- الآداب والعلوم الإنسانية، الصفحات 195-224.
- جودت أحمد سعادة، وعبد الله محمد إبراهيم. (2018). المنهج المدرسي المعاصر. عمان- الأردن: دار الفكر.
- ختاتنة، سامي محسن؛ وأبوسعد، أحمد عبد اللطيف. (2010). علم النفس الإعلامي. عمان: دار المسيرة.
- دخل الله، أيوب. (2015). التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الدريج، محمد؛ الحنصالي، جمال؛ الموسوي، علي؛ عمار، سام؛ حسن، علي سعود؛ والشيخ حمود، محمد. (2011). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. تم الاسترداد من لمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: <https://www.academia.edu/8909210>
- الراغب، الأصفهاني. (2001). المفردات في غريب القرآن. بيروت: دار المعرفة.
- سعادة، جودت أحمد؛ إبراهيم، عبد الله محمد (2018). المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار الذكر.
- السنبل، عبد العزيز؛ الخطيب، محمد؛ متولي، مصطفى؛ وعبد الجواد، نور الدين. (2004). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الخريجي.

- الشمري، صالح عابر صالح. (2018). التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة: جامعة القاهرة.
- الشميمري، فهد. (2010). التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام. الرياض: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.
- الصالح، بدر بن عبد الله. (2007). مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي. المؤتمر الدولي الأول للتربية والإعلام. تم الاسترداد بتاريخ 2020/3/7 من <http://dr-content/uploads/papers/1058.pdf-com/wp.alsaleh>
- الطويسي، باسم؛ صبحي، شرين؛ والبنا، نلي. (2016). التربية الإعلامية والمعلوماتية في الأردن الحاجات والفرص. عمان: معهد الإعلام الأردني.
- عبد الله، عبد الرحمن صالح. (1986). المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- العجايي، حنان. (1440). دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم الاتصالية. حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة.
- الغدوني، عبد الله. (2017). مستوى تضمين قيم التربية الإعلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع 218 الصفحات 128-158.
- غلاب، مجيب. (2018). علاقة التربية الإعلامية بالمصطلحات المتداخلة معها في الحقلين التربوي والإعلامي: ضبط الإطار المفاهيمي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ع:3. الصفحات 289-300.
- مركز القرار للدراسات الإعلامية (2020). مؤتمرات "سناش" السعوديات.. دراسة تحليلية للمحتوى. (2020). تم الاسترداد من مركز القرار للدراسات الإعلامية: <https://alqarar.sa/999>
- مصطفى إبراهيم، الزيات أحمد، عبد القادر حامد، والنجار محمد. (د.ت). المعجم الوسيط. الاسكندرية: دار الدعوة.
- مصطفى، إبراهيم، الزيات، أحمد، عبد القادر، حامد، والنجار، محمد. (د.ت). المعجم الوسيط. الاسكندرية: دار الدعوة.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (2013). برنامج الثقافة الإعلامية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها لدى طلاب التعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. (2013). مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- مناصرية، عمر. (2014). قيم العولمة المنظمة في مناهج القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر. تم الاسترداد بتاريخ 2020/2/20 من المنهل: <https://platform.almanhal.com/Reader/Article/82913>
- موقع وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. خدمة توفير معلومات إحصائية عن العليم العام. تم الاسترداد من <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/StatisticalInformation.aspx>
- نصار، سامي محمد؛ وعمار حامد. (2008). قصايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الهواري، شيماء. (2017). أثر التربية الإعلامية على المجتمعات. تم الاسترداد بتاريخ 2020/3/5 من المركز الديمقراطي العربي: <https://democraticac.de/?p=48884>
- وطفه، علي أسعد. (يونيو، 2019). التربية الإعلامية في العصر الرقمي البحث عن هوية في زمن افتراضي مجلد (20) العدد (79). مجلة الطفولة العربية، الصفحات 101-106.

- يحيى، حسن. (2007) رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية. ورقة عمل (حلقة نقاش) مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، (2007). تم الاسترداد بتاريخ 2020/3/3 من http://gulfkids.com/pdf/Roa_tarbeahE.pdf
- يحيى، حسن. (2007). تقرير عن مؤتمر التربية الإعلامية الأول. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Burkhardt, G., Monsour, M., Valdez, G., Gunn, C., Dawson, M., Lemke, C., ... & Martin, C. (2003). enGauge 21st century skills: Literacy in the digital age. Retrieved June, 2, 2008.
- Indyer, fr. Kuha. (2014). The Need for Introducing Media Education in our School Curriculum. <https://milunesco.unaoc.org/mil-articles/the-need-for-introducing-media-education-in-our-school-curriculum/>
- Jolls, T., & Wilson, C. (2014). The core concepts: Fundamental to media literacy yesterday, today and tomorrow. Journal of Media Literacy Education, 6 (2), 68- 78.
- Lee, A. Y. (2016). Media education in the School 2.0 era: Teaching media literacy through laptop computers and iPads. Global Media and China, 1 (4), 435- 449
- Newsom Report. (1963). Half our future. Report of Central Advisory Council for Education.
- Nupairoj, N. (2016). The ecosystem of media literacy: A holistic approach to media education. Comunicar. Media Education Research Journal, 24 (2).
- Wilson, Carolyn. (2019) Media and Information Literacy: Challenges and Opportunities for the World of Education .the Canadian Commission for UNESCO.